



بيان شرح موقف جمهورية مصر العربية خلال الجلسة الختامية
للدورة ٥٨ للجنة السكان والتنمية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

شكراً السيدة الرئيسة،

بداية، يتوجه وفد مصر بالشكر لكم على جهودكم خلال رئاسة أعمال اللجنة في دورتها الـ ٥٨،
ويود أن يتقدم بالشكر لأعضاء هيئة المكتب على جهودهم في تيسير عمل اللجنة.

كما يتقدم وفد مصر بالشكر لوفدي لبنان وكولومبيا على جهودهما في تيسير المشاورات
على مشروع القرار بالوثيقة E/CN.9/2025/L.4، ولوفد أوروغواي لتيسيره المشاورات
على المقرر الإجرائي بالوثيقة E/CN.9/2025/L.5 الذي تم اعتماده منذ قليل. كما يشكر وفد مصر
صندوق الأمم المتحدة للسكان وإدارة الأمم المتحدة للشئون الاقتصادية والاجتماعية على الدعم القيم
خلال المشاورات.

السيدة الرئيسة،

شارك وفد مصر في المشاورات على مخرجات اللجنة بصورة بناءة داعياً في مداخلته لتحقيق
التوافق بين كافة الدول لضمان اعتماد مخرجات اللجنة بصورة توحد العضوية العامة ولا تفرقها تأكيداً
لأهمية التعاون الدولي الصادق في متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة
عام ١٩٩٤، وتجديداً للالتزام الدولي بتحقيق التكامل بين تنفيذ برنامج العمل وأجندة ٢٠٣٠ للتنمية
المستدامة.

وإذ يأسف وفد مصر لعدم التمكن من تحقيق التوافق على مشروع القرار، إلا أنه يود أن يشكركم – السيدة الرئيسة – على قراركم الحكيم بسحب النص تأكيداً للممارسة الممتدة لسنوات باعتماد مخرجات اللجنة بالتوافق، ويود وفد مصر تأكيد ما يلي:

أولاً: يؤكد وفد مصر محورية التعاون الدولي في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على النحو الذي تم تأكيده في الإعلان السياسي الصادر عن اللجنة العام الماضي بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على مؤتمر القاهرة، ويؤكد أهمية تضافر الجهود في هذه المرحلة الهامة التي تقترب فيها من الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً: على الرغم من أن وفد مصر لم يقدّم بكسر الإجراءات الصامتة، إلا أنه يعرب عن أسفه البالغ من أن النص المطروح للاعتماد أغفل إشارة ثابتة في أغلب القرارات الأممية بالفقرة الديباجية الثالثة التي تعتبر أن الفقر هو التحدي الدولي الأكبر، وأن القضاء عليه يجب أن يكون الأولوية الرئيسية للمجتمع الدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ولا يجد وفد مصر مبرراً مقبولاً لحذف هذه الإشارة خاصة مع التقديرات المؤسفة التي تشير لزيادة الفقر المدقع للمرة الأولى منذ ٢٠ عاماً عقب جائحة فيروس كورونا. ولا يمكن التصور أن تخرج لجنة معنية بتحقيق التنمية بقرار لا يُقر بهذه الحقيقة المؤسفة ويجدد الالتزام الدولي بالعمل على معالجتها.

ثالثاً: يجدد وفد مصر كافة بياناته في الدورات السابقة للجنة، ويؤكد التزام مصر بدعم الجهود الدولية الرامية لتنفيذ الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة لضمان تمتع الجميع بأعلى مستوى من الرعاية الصحية، ويشدد على أهمية التعاون في معالجة الفجوات القائمة لتعزيز النظم الصحية – خاصة في الدول النامية – عبر العديد من الإجراءات ومن بينها تعزيز نقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والاستثمار في القدرات المحلية والإقليمية لتصنيع الأدوات والمنتجات الطبية تحقيقاً للإنصاف بين كافة الدول، بالإضافة إلى التعاون في بحث سبل معالجة آثار الديون على تعزيز الصحة العامة في الدول النامية على النحو الذي أظهرته تقارير السكرتير العام لهذه الدورة. ويتطلع وفد مصر للتعاون مع كافة الوفود من أجل تحقيق التوافق المنشود في الدورات المقبلة من اللجنة.

وشكراً السيدة الرئيسة.